بناء معايير لتطوير مهارات التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية على وفق تجارب المؤسسات التعليمية العالمية.

عباس حمزة المسعودي
د.مشرق محمد مجول
جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

Building standards for developing e-learning skills in Iraqi universities, according to the experiences of international educational institutions.

Abbas Hamza Al-Masoudi
Dr. Mashreq Muhammed Majoul
Babylon University / College of Basic Education

Summary

The great interest in e-learning prompted the researchers to think about proposing standards for e-learning skills that must be available so that they can keep pace with the current developments and deal with the concept of e-learning so that these skills aim to deal with modern vocabulary in e-learning; Since e-learning is not an education that is presented in a random way in universities, it is a well-planned and designed system. It is an education that has inputs, processes, outputs and feedback. In light of this, it becomes clear the importance of proposing clear standards for e-learning skills to ensure that the goals of e-learning are achieved in all educational institutions. Therefore, the goal of building proposed standards for e-learning skills according to the experiences of international educational institutions, In light of the results that were reached, the researcher concluded the need to carry out awareness campaigns to spread the culture of e-learning standards and e-learning skills among all faculty members, administrators and university workers. .

Keywords: standards, e-learning skills, experiences of international institutions

الملخص :

أن الاهتمام الكبير بالتعليم الالكتروني دفع الباحثان إلى التفكير في اقتراح معايير لمهارات التعليم الالكتروني الواجب توافرها حتى يستطيعون مواكبة التطورات الحادثة والتعامل مع مفهوم التعليم الالكتروني بحيث تهدف هذه المهارات للتعامل مع المفردات الحديثة في التعليم الالكتروني ؛ إذ أن التعلم الإلكتروني ليس تعليماً يقدم بطريقة عشوائية في الجامعات بل هو منظومة يخطط لها وتصمم تصميماً جيداً، فهو تعليم له مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة ، وفي ضوء ذلك تتضح أهمية اقتراح معايير واضحة لمهارات التعليم الالكتروني للتأكد من تحقيق اهداف التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية كافة لذلك هدف بناء معايير مقترحة لمهارات التعليم الالكتروني على وفق تجارب المؤسسات التعليمية العالمية، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها أستنتج الباحث الحاجة الى القيام بحملات توعية لنشر ثقافة معايير التعليم الالكتروني ومهارات التعليم الالكتروني بين جميع أعضاء هيئة التدريس والإداريين والعاملين بالجامعات، واقترح الباحث عمل بناء برامج لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أساتذة كليات التربية في مهارات التعليم الالكتروني المقترحة.

الكلمات المفتاحية : المعايير ، مهارات التعليم الالكتروني ، تجارب المؤسسات العالمية

الفصل الاول

أولا: مشكلة البحث

تواجه المهارات المصاحبة للتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي عدم وضوح في الانظمة والطرق والاساليب بشكل يعيق من فاعلية التعليم الالكتروني ، بجانب ضعف استجابة الطلبة مع النمط الجديد من التعليم وتفاعلهم معه، وعدم التأكد من ان المناهج الدراسية تسير وفق الخطة المرسومة لها، بجانب ندرة أعضاء هيئة التدريس ممن يجيدون فن ومهارة التعليم الإلكتروني و انه من الخطأ التفكير بأنه جميع الأساتذة يستطيعون أن يساهم في هذا النوع من التعليم إضافة إلى ذلك هناك مشكلة ترتبط بوعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم والحاجة المستمرة لتدريب ودعم المتعلمين والإداريين في كافة المستويات , مما يتطلب وضع معايير لمهارات التدريس الالكتروني لكي يتمكن من هو قائم على العملية التعليمية من ان يمتلك مجموعة من المهارات وفق تلك المعايير مما يسهل عليه عمله.

ومما سبق نرى أن هناك اهتمام من الباحثين بالتعليم الالكتروني مما دفع الباحث إلى التفكير في اقتراح معايير لمهارات التعليم الالكتروني الواجب توافرها حتى يستطيعون مواكبة التطورات الحادثة والتعامل مع مفهوم التعليم الالكتروني بحيث تهدف هذه المهارات للتعامل مع المفردات الحديثة في التعليم الالكتروني.

أن التعلم الإلكتروني ليس تعليماً يقدم بطريقة عشوائية في الجامعات بل هو منظومة يخطط لها وتصمم تصميماً جيداً، فهو تعليم له مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعه، وبذلك يتضح اهمية اقتراح معايير واضحة لمهارات التعليم الالكتروني للتأكد من تحقيق اهداف التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية كافة، ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي:

ما المعايير المقترحة لمهارات التعليم الالكتروني على وفق تجارب المؤسسات التعليمية العالمية ؟

ثانيا: أهمية البحث

يواجه التعليم في الوقت الحاضر الكثير من التحديات منها الاجتماعية والاقتصادية والتقنية في ظل التطور الرقمي والعلمي واشتداد المنافسة العالمية، مما يتوجب على المؤسسات التربوية المختلفة ضرورة مواكبة هذا التطور واهميته في برامجها وانظمتها ، مع الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والتقنية، وتحقيق فعالية برامجها بما يتناسب مع التنمية الشاملة وتلبية حاجات الطلبة المتجددة.(المالكي، 2005: 9)

ويعد التحديث والتطوير من الأمور الرئيسة التي تسعى مؤسسات التعليم العالي من خلاله الى تحقيق أهدافها، وتحسين بيئتها الاكاديمية، وتجويد مخرجاتها التعليمية. فالمنافسة في مجال الجودة الشاملة والاعتماد الاكاديمي في البرامج الدراسية ونوعيتها وطريقة تنفيذها وتقويمها وفق المعايير الضابطة للعملية التعليمية، وكذلك التقدم التكنلوجي السريع في الأجهزة والبرامج والأدوات والتطبيقات الالكترونية؛ جميعها مثلت عوامل ذات أولوية في تطوير مهارات التعليم الالكتروني.(أبو شاقور، 2017: 17)

ومن هنا فإن دور التدريسي قد اختلف عما كان عليه قديما، فتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أضاف أعباء جديدة وكثيرة على تدريسيو اليوم، الذي أصبح لزاما عليه أن يتعامل مع التقنيات الحديثة وتوظيف التقنية في العملية التدريسية لمساعدة الطلبة على تحقيق النتاجات التعليمية المستهدفة) (الصمادي ، القحطاني ٢٠١٥: 579) ؛ لذا فإن امتلاك التدريسي لمهارات التعلم الالكتروني وتوظيفها سيحقق تطوير المعرفة والمهارة لدى الطلبة.

وتعد المهارات التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس في مهنتهم من المواضيع المهمة من الموضوعات المهمة التي تتناولها جميع المؤلفات التربوية والأبحاث والدراسات، كما أن اكتسابها يعد من الأهداف الرئيسية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، وتأتي أهمية هذه المهارات من حيث كونها تولي في إحدى أدوات العملية التعليمية التعلمية، كمان المهارات التي يمتلكها الاستاذ الجامعي في ضوء الاتجاهات الحديثة تتطلب توفير اقصى ما يمكن من امكانيات تنعكس إيجابيا على أدائه (السعايدة, 2015: 4).

وعليه يرى الباحث الى ضرورة مواصلة تطبيق التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي تماشياً للظروف الحالية وتطبيق التعليم الالكتروني بصورة مستمرة وعدم الانقطاع وجعله ملازماً للتعليم الاعتيادي حتى بعد زوال جائحة مرض كورونا، وذلك بتوفير بيئة تعليمية فعالة وجذابة تشجع على تطبيق التعليم الالكتروني بالشكل الصحيح ومن اجل الارتقاء بمستوى التعليم الالكتروني، وبناء معايير لتطوير مهارات التعليم الالكتروني لكي تعتبر كأساس في الجامعات العراقية بالإضافة الى التعريف بالتجارب المؤسسات التعلمية العالمية للتعليم الالكتروني عبر الإنترنت من حيث: الأهداف، والمحتوى، واستراتيجيات التدريس ونشاطات التعلم، وأساليب التقويم، والتغذية الراجعة.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى **بناء معايير مقترحة لتطوير مهارات التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية على وفق تجارب المؤسسات التعليمية العالمية.**

رابعاً: حدود البحث

الحد البشري: يتمثل في أساتذة الجامعات العراقية.

الحد الموضوعي: يتمثل ببناء معايير مقترحة لمهارات التعليم الالكتروني على وفق تجارب المؤسسات التعليمية العالمية.

الحد المكاني : الجامعات العراقية الحكومية في محافظات الفرات الاوسط .

الحد الزماني: 2020-2021.

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولا: المعايير :عرفها كل من بانها:

1- **(اللقاني والجمل 2003)** الآراء التي تم الحصول عليها من العديد من الأبعاد النفسية والاجتماعية للموضوع المراد تقييمه ، أو الأحكام حول جودة ما نقوم به وما يعرفه الطلبة أو يمكنهم القيام به أو أدائه. (اللقاني والجمل 2003: 279)

2- **(خميس 2007)** "عبارة عامة تصف ما ينبغي أن يكون عليه الشيء" (خميس,2007:101)

3- **التعريف الاجرائي للمعيار** أعلى مستويات الأداء التي يمكن في ضوئها تطبيق مجموعة من المواصفات الاجرائية، المتفق عليها من النواحي التربوية والنفسية والتكنولوجية والفنية عند عرض الدروس الكترونية.

ثالثا: التعلم الالكتروني :عرفه كل من بانه:

1- **(الغريب ٢٠٠٩)** توظيف أسلوب التعليم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت، معتمدة على الاتصالات المتعددة الاتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان ." (الغريب ،٢٠٠٩: 54)

2- **(Bjekic, et al 2010)** نظام تدريسي للعمليات والأنشطة المصممة وفقا لتكنلوجيا المعلومات والاتصالات وخصائص ونماذج التعليم الالكتروني ومبادئ كل من تكنلوجيا التعليم والاتصال والرسمي وأنظمة التعليم القائم على الكفاية (Bjekic, et al, 2010, 203).

3- **التعريف الاجرائي للتعليم الإلكتروني** ذلك النوع من التعليم الذي يُقَدَّم عن طريق وسائل الاتصال الحديثة من برامج الحاسوب وشبكات الانترنيت ومنصات التعليم ووسائط متعددة بجميع أنواعها اثناء عملية التعليم، تخطيط، تنفيذ، تقويم، لتوصيل المعلومات للطلبة بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. بصورة متزامنة أو غير متزامنة لتقديم (لتدعيم المحتوى الإلكتروني) محاضرات، دروس، نقاشات، تمرينات، اختبارات عمليات التعلّم وتسهيل حدوثها في أي وقت ومكان.

رابعا: مهارات التعليم الالكتروني: عرفها كل من بانها:

1- **(Bates, 2018)** : عملية ربط المعارف والمهارات اللازمة في التعليم الالكتروني بالتدريس من قبل الاستاذ، وتشمل تلك المهارات: المهارات المفاهيمية مثل إدارة المعرفة والتفكير النقدي والتحليل وحل المشكلات والإبداع /الابتكار، والمهارات التنموية او الشخصية مثل التعلم المستقل ومهارات الاتصال والشبكات والمسئولية والعمل الجماعي، والمهارات الرقمية المضمنة داخل موضوع معين أو مجال مهني معين؛ والمهارات اليدوية مثل كيفية التعامل مع جهاز الحاسب وغيرها.(Bates, 2018:116-117)

2- **(اليامي 2020):** المهارات والمعارف التي يحتاجها التدريسيين في التدريس في التعليم الالكتروني في القر الحادي والعشرين، سواء كان التدريس رقمي بالكامل، أو مدمج، أو باستخدام محدود للتكنولوجيا الرقمية.(اليامي، 2020: 20)

3- **التعريف الاجرائي لمهارات التعليم الإلكتروني:** هي مجموعة من المهارات الأساسية التي يجب ان يمتلكها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية من خلال الحاسب الالي وشبكة الانترنيت وتقنيات الويب في التدريس بدقة وسرعة، وبكفاءة عالية.

خامسا: تجارب المؤسسات التعليمية العالمية

التعريف الاجرائي لتجارب المؤسسات التعليمية العالمية: بانها تلك التجارب والمستحدثات التي قدمتها الانظمة التعليمية العالمية من اجل تحسين كفاءة التعليم الالكتروني مستخدمه ادوات العملية التعليمية الاساسية بجانب متطلبات التعلم الالكتروني لتحسين العملية التعليمية.

الفصل الثاني

أدبيات البحث

أولًا : **معايير التعليم الالكتروني**

ان المعايير هي الأساس في التصميم التكنولوجي فعلى أساس المعايير يتم تصميم وتطوير المنتجات التكنولوجية وعلى أساسها يتم تقويمها والحكم عليها وقد كشفت الدراسات والبحوث عن أخطاء وعيوب عديدة في نظم الوسائط المتعددة ترجع في أساسها الى عدم وجود معايير لانتاج هذه البرامج والتي تحدث فجوة بين نتائج البحوث وتطبيقاتها عند التصميم(خميس،2007: 101) ، والمقصود بالمعايير: عبارات عامة تصف المعارف والمهارات العقلية والعملية والإنسانية الأساسية التي يجب ان يعرفها المتعلم ويكون قادرا على القيام بها بعد دراسة مقرر معين ، وتتصف بالعمومية والشمول وتصاغ بحيث تصف مهارة او قدرة او هدفاً عاماً

(احمد، 2008: 66)، فظهرت العديد من المعايير الخاصة بالتعليم الإلكتروني مثل (IEEE,IMS,SCORM) جميع هذه المعايير وغيرها متشابهة إلى حد ما في متطلباتها إلا أن معيار (سكورم) والذي تبنته مؤسسة توزيع التعلم المتقدم اكتسب قبولا أكبر بين المهتمين بالتعليم الإلكتروني مما عجل انتشاره واعتماده في العديد من أنظمة التعلم. والشكل(2) يوضح ذلك:

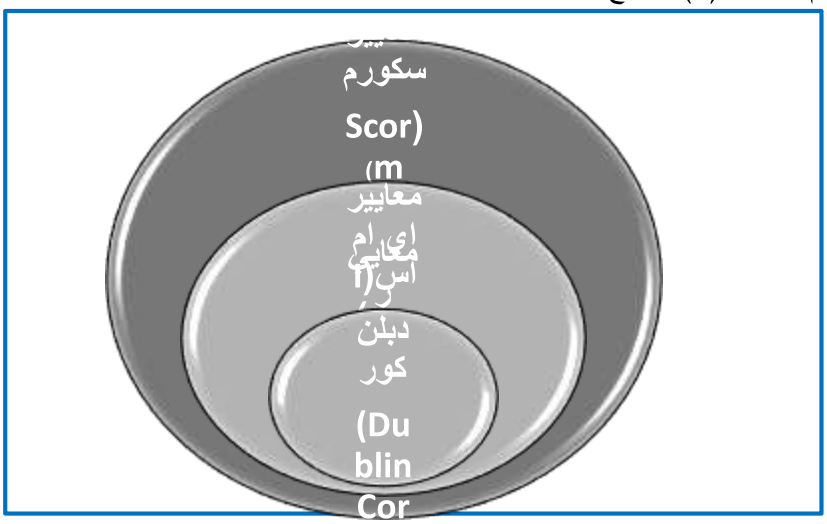

شكل (2) المعايير العالمية (اعداد الباحث)

المنصات التعليمية

هي بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب في التواصل بين التدريسي وطلبته، تجمع بين إمكانيات أنظمة إدارة المحتوى الالكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي بحيث تمكن تلك المنصات التدريسيين من نشر المحاضرات والأنشطة التعليمية، تقسيم الواجبات بين الطلبة، تمكين التدريسيين من اجراء الاختبارات الالكترونية، توزيع الأدوار، تقسيم الطلبة الى مجاميع وغيرها من الميزات الأخرى ، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

ثانياً: مهارات التعليم الالكتروني

يعتبر عضو هيئة التدريس الركيزة الأساسية لمنظومة التعليم العالي ، وعليه وجب الاعتناء به واعداده بالطريقة الصحيحة التي تكفل الشمولية والجودة لديه للقيام بمهامه بصورة فعالة ، والتعليم الالكتروني هدف لكل أعضاء هيئة التدريس وبمختلف التخصصات ومن واجباته الحرص على النمو المهني لتحسين عمله، ولاشك ان مهارات التعليم التكنولوجي والالكتروني من اهم المهارات التي تتطلبها مهنة التعليم لاسيما لفي الوقت الحاضر لأسباب كثيرة ومتنوعة يشهدها العالم اليوم من التطور التكنولوجي وازدياد المعرفة وتنوع مصادرها ومع هناك قسما غير قليل منهم يعانون من ضعف في التمكن من المهارات التكنولوجية ولا يستطيعون اللحاق بركب التقدم التقني الذي يشهده العالم (عبد الرؤوف ، 2015: 123)، ولتحديد مواطن الضعف ومعالجتها لدى أعضاء هيئة التدريس في معرفة امتلاكهم للتقنيات الحديثة ، فقد قسم (الوحيدي ،2009) مهارات التعليم الالكتروني الى ما يأتي:

اولاً : مهارة المعرفة بمجال التعليم الالكتروني وادارته: وتشمل مجموعة من المهارات وهي:

1- معرفة مفاهيم تقنية التعليم والاتصالات والمعلومات ودمجها في التعليم والالمام بمفهوم التعليم الالكتروني وانواعه وخصائصه وميزاته وأهدافه وادواته.

2- معرفة إدارة التعليم الالكتروني وتنظيمه ومتابعته وإدارة تنظيم المحتوى الالكتروني وتطويره وايصاله للمتعلم.

3- ادراج وإدارة البيانات والمعلومات الخاصة بالمتعلمين والعملية التعليمية والتربوية.

4- إدارة التواصل عن طريق البريد الالكتروني والمنتديات والتطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي والدردشات وغيرها.

5- إدارة نظام التقويم والاختبارات.

ثانياً: مهارة استخدام البرامج الالكترونية والحاسب الآلي : وتتضمن مجموعة من المهارات وهي:

1- معرفة مكونات الحاسب المادية (hardware) و(software) وكيفية العمل على نظام تشغيله.

2- تحرير برامج (word) ونصوصه والتطبيقات المكتبية والتعامل مع اكثر من برنامج في نفس الوقت والتنقل بينها بسهولة.

3- حفظ وتسمية الملفات الالكترونية واستدعاؤها وتحميلها على الأجهزة الالكترونية.

4- الطباعة ومعرفة تفاصيل لوحة المفاتيح.

5- معرفة التقنيات الحاسوبية المستخدمة في التعليم الالكتروني ، مثل القرص المدمج(CD) ومؤتمرات الفيديو (Video Conferences) والمؤتمرات الصوتية (Audio Conferences) والفيديو التفاعلي(Video Interactive) ؟(الوحيدي،2009: 40)

ثالثاً: مهارة استخدام شبكة الانترنت وتتضمن مجموعة من المهارات:

1- توصيل الأجهزة الالكترونية بالانترنيت والتعامل مع برامج التصفح وتغيير خياراتها عليها.

2- استخدام البريد الالكتروني والقوائم البريدية وبرامج المحادثة والشبكة العنكبوتية(www).

3- البحث في الانترنت وتحميل وتنصيب الملفات والبرامج والتطبيقات على الأجهزة الالكترونية.

4- بناء صفحات الانترنت ونشرها.

5- استخدام البوابة الالكترونية.(http://www.Elearning.edu.sa))

رابعاً: مهارة استخدام البرمجيات التعليمية : وتتضمن مجموعة من المهارات وهي:

1- معرفة الأدوات المستخدمة في تصميم واحتياجات مواقع التعليم الالكتروني.

2- امتلاك البريد الالكتروني والقدرة على استخدام تطبيقاته.

3- بناء صفحات (Word XP) وتحويلها الى صفحات (HTML).

4- استخدام برامج ضغط الملفات مثل (Win Zip)

5- معرفة كيفية تحديث برنامج تصفح الانترنت.

خامساً: مهارة إدارة الموقف التعليمي الالكتروني: وتشمل مجموعة من المهارات وهي:

1- معرفة أدوار المعلم في اطار التعليم الالكتروني كوسيط وميسر ومستشار وموجه ومطور وعضو محرك للعملية التعليمية في فريق التعليم داخل الصف الافتراضي.

2- توظيف تقنية الحاسوب وملحقاته كالبريد ومحركات البحث لإدارة الموقف التعليمي.

3- تقديم المعلومات الفورية للمتعلم باستخدام القنوات المتعددة على الانترنت.

4- تشجيع التفاعل والابتكار والتعلم الذاتي للطلاب.

5- تقديم كمية المحتوى المقدم واعداده في اطار المقرر الدراسي وعدم الاطالة والاسهاب قدر الإمكان عن طريق عبارات وجمل قصيرة معبرة ومتماسكة وطرح الأسئلة بصورة مباشرة على المتعلمين. وبعد اطلاع الباحث على

مهارات التعليم الالكتروني، ولما من أهمية وضرورة لدة أعضاء هيئة التدريس، فقد قسم هذه المهارات الى أربعة محاور موضحة كالاتي:

المحور الاول/ المهارات التقنية لاستخدام أدوات التعليم الالكتروني: وهو يتضمن كالاتي:

أ/ **المهارات الأساسية لإتقان الحاسب:** ويتضمن القدرة على انشاء وتحرير الملفات واستخدام مهارة التصفح عبر الانترنت.

ب/ **مهارة إدارة نظام التعليم بفعالية:** وهي تمثل القدرة على تسجيل الدخول والخروج داخل النظام وإدخال واسترجاع بيانات الطلبة وسهولة التصفح بين محتويات المقرر الدراسي، واتقان مهارة إدارة ملفات الطلبة والتمكن من انشاء وتنظيم وحذف الملفات

ت/ **مهارة استعمال أدوات التواصل بشكل فعال:** وهي تتضمن القدرة على انشاء المحادثات واستعمال البريد الالكتروني والتواصل مع التدريسي عن طرق مواقع التواصل المختلفة والتنقل بين الصفحات بسهولة.

المحور الثاني / مهارة التخطيط للتعليم الالكتروني

أ/ مهارة تحديد حاجات المتعلمين: وهي تمثل تقديم مهام تعليمية متنوعة ومناسبة للطلبة ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وربط موضوع التعليم الالكتروني بالخبرات السابقة للطلبة.

ب/ مهارة تحديد أنشطة التعليم الالكتروني: وهي تتضمن ربط أنشطة التعليم الالكتروني بالأهداف المراد تحقيقها ووضوح الأنشطة الالكترونية وبساطتها وعرض الأنشطة على الطلبة بشكل يساعد على التعلم التعاوني اثناء المحاضرة، إضافة الى تنوع الانشط التعليمية المستخدمة لأثارة دافعية الطلبة للتعلم.

ت/ مهارة تحديد مصادر التعليم الالكتروني: وهي تتضمن التنوع في عرض المصادر المناسبة للمحتوى الالكتروني ووضوح المصادر والمواد التعليمية وحداثتها بالإضافة الى توظيف مصادر التعليم الالكتروني الموثوق بها على الانترنت

ث/ مهارة تحديد التغذية الراجعة للتعليم الالكتروني: وهي تمثل تقديم التغذية الراجعة الملائمة لإجابات الطلبة والتنوع في تقديم مستويات التغذية الارجعة حسب طبيعة إجابات الطلبة.

ج/ مهارة تحديد أساليب التقييم للتعليم الالكتروني: وهي تمثل ربط التقييم بالأهداف التعليمية وتحديد اختبار قبلي لمعرفة مستويات الطلبة بالإضافة الى صياغة الأسئلة بصورة واضحة وشاملة وتوفير التغذية الراجعة اثناء الاختبارات ووضوح التعليمات لأي نشاط تعليمي مطلوب من الطلبة وحساب درجات التقييم لاي نشاط تعليمي.

ح/ مهارة تحديد استراتيجيات التعليم الالكتروني: وهي تتضمن تصميم محتوى الموضوع الالكتروني على وفق احدى نماذج تطوير النظم التعليمية عبر الانترنت، والتنوع في استعمال استراتيجيات التعليم الالكتروني.

خ/ مهارة عرض المادة التعليمية للتعليم الالكتروني: وهي تمثل عرض مقدمة شاملة لكل جزء من المحتوى التعليمي ، وتقسيم المحتوى الى عناوين رئيسية وفرعية والتسلسل في عرض المحتوى التعليمي عرضا مترابطاً.

ر/ مهارة تصميم وتنسيق واجهة التعليم الالكتروني: ويشمل عرض العناوين الرئيسية في المكان الملائم وتنسيق عرض محتوى التعليم الالكتروني ومراعاة ثبات التصميم والتنسيق لمحتوى التعليم الالكتروني.

ز/ مهارة تصميم الوسائط المتعددة للتعليم الالكتروني: ويتضمن عرض النص التعليمي بصورة واضحة وصحيحة لغويا واملائياً وعرض العناوين الرئيسة بخط وحجم يختلف عن العناوين الفرعية، بالإضافة الى وضوح نوع الخط المستعمل في عرض المادة التعليمية ومراعاة استعمال علامات الترقيم في الكتابة.

مهارة عرض الصور: ويهدف الى وضوح الهدف من الصورة المعروضة لدى الطلبة ومراعاة النسبة والتناسب في عرض الصورة ووضع مقياس مناسب للصورة.

مهارة عرض النصوص: ويتضمن عرض النص التعليمي بصورة واضحة وصحيحة لغوياً واملائياً وعرض العناوين الرئيسية بخط وحجم يختلف عن العناوين الفرعية، ومراعاة استعمال علامات الترقيم في الكتابة وتنسيق لون الخط مع خلفية الشاشة المستخدمة وتنسيق الفقرات الموجودة بين السطور.

مهارة عرض الفيديو: وهي تهدف الى عرض الفيديو في نافذة مستقلة ووضع شريط تحكم للطلبة خلال عرض الفيديو بالإضافة الى توفير برامج تشغيل لملفات الفيديو.

المحور الثالث/ مهارات التصميم للتعليم الالكتروني

أ/ مهارة وضع وصفا متكاملاً للمادة التعليمية: ويتضمن وضع وصف دقيق وشامل للمقرر الدراسي ووضوح اهداف المادة التعليمية ومراعاة الأمانة العلمية بالإضافة الى مراعاة الأمانة العلمية وكذلك متابعة الواجبات المطلوبة من الطلبة، والتنوع التنوع في طرق التواصل مع الطلبة وبأكثر من وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي.

ب/ مهارة تصميم محتوى التعليم الالكتروني: ويتضمن صياغة المحتوى بشكل يتمركز حول المتعلم ومساعدة الطلبة على تنظيم الوقت وإنجاز الواجبات المطلوبة منهم بالإضافة الى التفاعل بين المتعلمين اثناء تصميم المحتوى التعليمي.

ج/ مهارة عرض المادة التعليمية والتمكن منها: وهو يهدف الى التمكن من عرض المادة بمقدمة تشمل كل اجزائه واستخدام الأنشطة والوسائل التعليمية والروابط الخاصة بمحتوى المحاضرة بالإضافة القدرة على اثارة الطلبة وتحفيزهم على التعلم وعرض المادة التعليمية بطريقة تراعي التفاعل بين الطلبة والمحتوى التعليمي.

ح/ مهارة استخدام أساليب واستراتيجيات التدريس الالكتروني: وهي تمثل القدرة على استعمال أكثر من وسيلة تعليمية لإيصال المعلومة لدى الطلبة (نص، صورة، فيديو، انفوجرافيك، أسئلة، نقاش....)، والتنوع في استعمال طرائق التدريس الالكتروني (المحاكاة الالكترونية، الألعاب الكمبيوترية، العصف الذهني الالكتروني، الخرائط الذهنية الالكترونية، التعلم التعاوني الالكتروني...). بالإضافة عرض الأنشطة بطريقة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

خ/ مهارة تحديث المادة التعليمية بشكل مستمر: وهذا يهدف الى مواكبة التطورات والأبحاث المرتبطة بالمادة لتعليمية والتأكد من حداثة وصحة المعلومات ومتابعة اخر المستجدات والتأكد من سلامة الروابط المستخدمة وخلوها من الفايروسات إضافة الى التحديث التلقائي للمواد التعليمية والوثائق الإلكترونية وتحميل المراجع والمصادر بشكل مجاني.

المحور الرابع/ مهارة إدارة التعليم الالكتروني

أ/ مهارة الحضور الفعال والمستمر للتدريسي: وهي تهدف الى التواصل المستمر عن طريق الاشعارات الدورية والرسائل الالكترونية وفتح النقاش والمشاركة داخل النظام التعليمي بالإضافة الى التواصل مع الطلبة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة وتنمية مهارات الطلبة على التعامل مع المحتوى التعليمي الالكتروني.

ب/ مهارة التفاعل بين الطلبة: ويهدف الى مشاركة الطلبة في النقاش وتقديم التغذية الراجعة لهم وإدارة وتوجيه النقاش الالكتروني بين الطلبة بالإضافة طرح الأسئلة التي تشجع الطلبة على التفاعل فيما بينهم وتزويد الطلبة بتمارين وتوجيههم للإجابة عليها.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:

يمثل المنهج الاسلوب الذي يسير على وفقه الباحث لغرض تحقيق أهداف بحثه والذي يتم اعتماده انطلاقا من الاهداف ومدى ملائمته لها ، وبما أن البحث الحالي يهدف الى (بناء معايير مقترحة لتطوير مهارات التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية على وفق تجارب المؤسسات التعليمية العالمية) , فإن المنهج الانسب لإجراءاته هو المنهج الوصفي ؛ نظرًا لسعة الرقعة الجغرافية التي تنتشر فيها عينة البحث فضلًا عن أن البيانات المطلوبة لإعداد الأداة ومعرفة مستوى موافقة افراد العينة كلها تستند إلى الاستبانة بوصفها أفضل أداة تناسب طبيعة البحث وأهدافه مما يسهل على الباحث الوصول إلى نتائج يغلب عليها طابع الدقة والموثوقية .(ربحي وعثمان ,2013: 72-73)

مجتمع البحث:

انطلاقا من هدف البحث تحدد مجتمع البحث الحالي بأعضاء الهيأة التدريسية في جامعات الفرات الأوسط (جامعة بابل، جامعة كربلاء، جامعة الكوفة، جامعة القادسية، جامعة المثنى)، إذ حدد الباحث أعدادهم في ضوء مراجعة شعبة شؤون التدريسيين في كل جامعة من الجامعات المشمولة بالبحث وحصل على العدد الكلي للتدريسيين في جامعات مجتمع البحث (1305) موزعين بواقع (300) تدريسي في جامعة بابل ، في حين بلغ عدد تدريسي جامعة القادسية (269) تدريسي ، بينما كان عدد تدريسي جامعة كربلاء (253) تدريسي ، أما عدد تدريسي جامعة الكوفة فقد بلغ (320) تدريسي، في حين بلغ عدد تدريسي جامعة المثنى (163) تدريسي، وكما موضح في جدول (1) .

جدول (1)

جدول يبين عدد التدريسيين في كل جامعة من جامعات عينة البحث

ت	الجامعة	عدد التدريسين
1	جامعة بابل	300
2	جامعة القادسية	269
3	جامعة كربلاء	253
4	جامعة الكوفة	320
5	جامعة المثنى	163
	المجموع	1305

1.عينة البحث:

بما أن مجتمع البحث واسع الانتشار وكبير الحجم؛ أصبح لابد للباحث من اختيار عددًا محددًا من بين العدد الكلي ليمثلوا عينة البحث (ملحم ,2010 :269) , ولغرض الاطمئنان الى سلامة تمثيل العينة للمجتمع وجد الباحث إن افضل طريقة لانتقائها اتباع اسلوب العينة العشوائية كونها تعطي فرصة لجميع أفراد المجتمع بأن يكونوا ضمن العينة الاساسية التي يأخذ الباحث باستجاباتها لتمثل البيانات التي يحصل عليها, وعليه فإن عينة البحث اشتملت على الآتي:

أ. العينة الاستطلاعية:

اختار الباحث عينة بحثه من تدريسيي كليات التربية في جامعات الفرات الاوسط والذين بلغ عددهم (25) ليمثلوا

العينة الاستطلاعية تم تطبيق الاداة (الاستبانة) بصيغتها الأولية على العينة الاستطلاعية بتاريخ 7 / 2 / 2021 ومن خلال إجابات أفراد العينة على المقياس والاستماع إلى الملاحظات؛ لم تظهر أية صعوبة لدى أفراد العينة في الإجابة عليه إذ كانت الفقرات واضحة جدًا.

ب. عينة التحليل الإحصائي:

تشير معظم أدبيات القياس والتقويم إلى ضرورة إجراء التحليل الإحصائي لفقرات الاداة على عينات ممثلة للمجتمع الذي تنتمي إليه، وقد بلغ حجم عينة التحليل الإحصائي (110) تدريسي من جامعات الفرات الأوسط.

ج. العينة الأساسية:

اختار الباحث عينة بحثه من تدريسيي جامعات الفرات الاوسط بعد استبعاد العينة الاستطلاعية من العدد الكلي، إذ بلغ عددهم (270) تدريسي، وقد شكلوا ما نسبته (21%) من مجموع مجتمع البحث، والتي طبقت عليها اداة البحث بصورتها النهائية، من خلال برنامج (Google drive).

أداة الدراسة (الاستبانة)

إن الأداة المناسبة للدراسة تتحدد عادة في ضوء أهداف الدراسة وفرضياتها، والأسئلة التي تسعى الدراسة للإجابة عنها (عباس وآخرون ،2009: 237)، والباحث عليه أن يختار الأداة بكل عناية لتوفر اليه بيانات يتوصل بواسطتها للنتائج المستهدفة من دراسته (الكيلاني والشريفين،2007: 85)، واعتمدت الاستبانة كأداة للبحث الحالي؛ لملائمتها لهذا النوع من الدراسة، فضلاً عن انه تم تطبيقها من خلال برنامج (Google drive) وقد بلغت الإجابات (270) من الأساتذة التدريسين فضلا عن أنها تتضمن عامل السرية؛ حيث لا يعرف اسم التدريسي الذي يقوم بتعبئتها وذلك تطبيقا للتعليمات للإجابة الاستبانة (السماك، 2019: 114).

أ.بناء أداة الدراسة .

إتبع الباحث في إعداد معايير البحث الحالي الخطوات الآتية:

1. الإطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات ذات الصلة بالبحث.
2. استبانة مفتوحة الى عدد من التدريسيين.
3. الاطلاع على تجارب بعض المؤسسات العالمية مثل (أمريكا، كندا، الصين، المانيا، الاتحاد الأوربي، روسيا، اليابان، ماليزيا وسنغافورة ، مصر والسعودية ، وفلسطين ، والتجربة الحديثة للدول الخليجية) وعلى اساسها اشتق الباحث المجالات الرئيسة ومعايير ومؤشرات الاستبانة.

وفي ضوء ما تقدم أعد الباحث قائمة بمعايير مهارات التعليم الالكتروني من (5) مجالات حيث ضمه المجال الأول (3) معايير والمجال الثاني (7) معايير والمجال الثالث(3) معايير والمجال الرابع (5) معايير والمجال الخامس (2) معياران وكان عدد الفقرات الكلي (109) فقرة تكون الإجابة عليها وفق مقياس متدرج تضمن كل مجال عددًا من الفقرات الدالة عليه والتي تقوم على عرض مجموعة من الفقرات على التدريسيين تتضمن مواقف لفظية، والطلب منهم اختيار أحدى بدائل الإجابة؛ التي تعبر عن رايه، وتكون الإجابة عليه من خلال وضع إشارة صح (✓) أمام الحقل المناسب.

ب. بعد أن استخلص الباحث المعايير الخاصة بمهارات التعليم الالكتروني بصيغتهما النهائية وضع أمامهما خمسة بدائل على وفق مقياس ليكرت الخماسي , وجاءت البدائل متسلسلة كالاتي : (متفق بشدة) واعطيت وزن (5درجات)، و(موافق) واعطيت وزن (4درجات) ، و (محايد) واعطيت وزن (3درجات) ، (غير متفق) واعطيت وزن (2درجات) ، و(غير متفق بشدة) واعطيت الوزن (1درجة) على شكل منتظم، بعدها عمل الباحث على استخراج درجة الوسط

الحسابي أو ما يطلق عليه (بالوسط المرجح)، ويتم ذلك بحساب طول المدة أولا وهي في البحث الحالي هذا عبارة عن حاصل قسمة 4 على 5, حيث 4 تمثل عدد المسافات من (1الى 2مسافة أولى ، ومن 2الى 3 مسافة ثانية ، ومن 3الى 4 مسافة ثالثة ،ومن 4الى 5 مسافة رابعة) و(5) تمثل عدد الاختيارات , وعند قسمة (4على 5) ينتج طول المدة ويساوي (0.80) . (الفرا،1998: 26) , ويصبح التوزيع حسب الجدول (2) .

جدول (2)

جدول يبين وزن الوسط الحسابي في مقياس ليكرت الخماسي

ت	الوسط الحسابي (المرجح)	المستوى
1	1.79-1	غير متفق بشدة
2	2.59-1.80	غير متفق
3	3.39-2.60	محايد
4	4.19-3.40	متفق
5	5 -4.20	متفق بشدة

ج. تعليمات الاداة (الاستبانة):

ركز الباحث في هذا الإجراء على توضيح طريقة الإجابة من قبل أفراد العينة ؛ إذ وضح أهمية التركيز في الإجابة، وعدم ترك أية فقرة، وطمأنَ أفراد العينة حول سرية إجاباتهم، وإنها لا تستخدم إلّا لأغراض البحث العلمي فقط (حمدان، 2015: 75).

د. التطبيق الاستطلاعي لأداة الدراسة:

بعد استكمال إعداد استبانة تقويم الأداء وتعليماتها ؛ قام الباحث بتوزيع الاداة (الاستبانة) على العينة الاستطلاعية الأولية بتاريخ (2/7/ 2021) الموافق يوم الاحد؛ للتعرف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة عنها، وما إذا كانت هناك فقرات غامضة أو مبهمة ، وقد أجاب الباحث على أسئلة الاساتذة واستفساراتهم حولها واستفاد من ملاحظاتهم في تعديلها، وحظيت جميع الفقرات بالقبول من قبل أفراد العينة الاستطلاعية.

الصدق الظاهري للاستبانة :

الصدق الظاهري هو الذي يعتمد على رأي مجموعة من المحكمين الذين يبدون رأيهم في مدى ملاءمة الأداة , فهؤلاء ينظرون في الفقرات التي تتكون منها الأداة ، ويبدون آراءهم في مدى ملاءمتها (عبد الله، 2006: 171). ويتم التوصل إليه في ضوء حكم مختص على الدرجة المقاسة للسمة، لذا عمل الباحث على التأكد من صدق الاستبانة عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي لغرض التحقق من سلامتها وصلاحيتها لقياس الاهداف المنشود الوصول اليها ، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم اجرى الباحث التغييرات لتظهر الاستبانة بصيغتها النهائية المكونة من(327) فقرة لمحتوى التعليم الالكتروني ومعايير مهارات التعليم الالكتروني وبذات المجالات التي تم تحديدها بصيغتها الأولية، وبعد الاخذ بآرائهم وملاحظاتهم عمل الباحث على تعديل بعض المعايير وحذف المعايير التي لم تحصل على موافقة (90%) من الخبراء لتصبح الاستبانة بصيغتها النهائية (327) فقرة موزعة على المعايير والمجالات التي تضمنتها الاستبانة،الخاصة بمحتوى التعليم الالكتروني ومهارات التعليم الالكتروني ، وبعد عرضها على الخبراء عدلت بعض الفقرات ، كما موضح في جدول (3) ، فقرة تم الإتفاق عليها من قبل السادة المحكمين بنسبة موافقة تزيد عن (90%).

الجدول (3)

(الفقرات المحذوفة والمعدلة لمقياس مهارات التعليم الالكتروني)

المجال الاول : المهارات التقنية لاستخدام أدوات التعليم الالكتروني

المعيار	عدد الفقرات	الفقرات المحذوفة	رقم الفقرات المعدلة	الفقرات المتبقية
المعيار الأول: المهارات الأساسية لإتقان الحاسب	4	–	–	4
المعيار الثاني: مهارة إدارة نظام التعليم بفعالية	5	–	–	5
المعيار الثالث: مهارة استعمال أدوات التواصل بشكل فعال	4	–	–	4

المجال الثاني: مهارات التخطيط للتعليم الالكتروني

المعيار	عدد الفقرات	الفقرات المحذوفة	رقم الفقرات المعدلة	الفقرات المتبقية
المعيار الأول: مهارة تحديد حاجات المتعلمين	5	–	–	5
المعيار الثاني: مهارة تحديد أنشطة التعليم الالكتروني	6	–	–	6
المعيار الثالث: مهارة تحديد مصادر التعليم الالكتروني	4	–	–	4
المعيار الرابع: مهارة تحديد التغذية الراجعة للتعليم الالكتروني	3	–	–	3
المعيار الخامس: مهارة تحديد أساليب التقييم للتعليم الالكتروني	12	–	10	12
المعيار السادس: مهارة عرض المادة التعليمية للتعليم الالكتروني	6	–	–	6
المعيار السابع: مهارة تصميم وتنسيق واجهة التعليم الالكتروني	4	–	–	4

صدق البناء (Contract Validity):

في ضوء تطبيق الاداة (الاستبانة) على العينة الإحصائية المكونة من (110) تدريسي ؛ تم حساب صدق البناء باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، من خلال علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمجال وعلاقة المجال بالمجموع العام للمقياس ككل وكما هو موضح في الجدول (4).

الجدول (4)

(قيم معاملات الارتباط بين المجال والمجموع العام للاستبانة لمقياس مهارات التعليم الالكتروني)

المجال الأول: المهارات التقنية لاستخدام أدوات التعليم الالكتروني

المعيار	الارتباط
المعيار الأول: المهارات الأساسية لإتقان الحاسب	.903**
المعيار الثاني: مهارة إدارة نظام التعليم بفعالية	.799**
المعيار الثالث: مهارة استعمال أدوات التواصل بشكل فعال	.905**

المجال الثاني: مهارات التخطيط للتعليم الالكتروني

المعيار	الارتباط
المعيار الأول: مهارة تحديد حاجات المتعلمين	.922**
المعيار الثاني: مهارة تحديد أنشطة التعليم الالكتروني	.905*
المعيار الثالث: مهارة تحديد مصادر التعليم الالكتروني	.926**
المعيار الرابع: مهارة تحديد التغذية الراجعة للتعليم الالكتروني	.872**

الثبات (Reliability Coefficient):

أ- تحليل الثبات باستعمال طريقة الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):

وتعتمد هذه الطريقة على مدى تجانس درجات الاداة (الاستبيان) المستخدمة، وتشترط أن تقيس بنود الاداة سمة واحدة فقط، وتعد طريقة الفا كرونباخ هي الأكثر استخداماً إذا ما قورنت بالتجزئة إلى نصفين؛ نظرًا لأن طريقة كورنباخ تعتمد على التجزئة أكثر من جزء وبشكل متكرر وقياس الارتباطات بين تلك الأجزاء بدلًا من قياس الارتباط بين نصفين فقط.(http://binshalhoub.wordpress.com/2012/03/05/%D8%A7%D9)

ولذلك قام الباحث بحساب معامل ثبات الاداة ككل، واستخدم البرنامج الإحصائي SPSS لحساب معاملات الثبات، والجدول (5) يبين معاملات الثبات بالطريقة المشار إليها في أعلاه.

الجدول (5)

(معاملات الثبات لمقياس مهارات التعليم الإلكتروني)

المجال الأول: المهارات التقنية لاستخدام أدوات التعليم الالكتروني

المعيار	معامل ثبات الفا كرونباخ
المعيار الأول: المهارات الأساسية لإتقان الحاسب	0.86
المعيار الثاني: مهارة إدارة نظام التعليم بفعالية	0.90
المعيار الثالث: مهارة استعمال أدوات التواصل بشكل فعال	0.88

المجال الثاني: مهارات التخطيط للتعليم الالكتروني

المعيار	معامل ثبات الفا كرونباخ
المعيار الأول: مهارة تحديد حاجات المتعلمين	0.92
المعيار الثاني: مهارة تحديد أنشطة التعليم الالكتروني	0.92
المعيار الثالث: مهارة تحديد مصادر التعليم الالكتروني	0.90
المعيار الرابع: مهارة تحديد التغذية الراجعة للتعليم الالكتروني	0.86
المعيار الخامس: مهارة تحديد أساليب التقييم للتعليم الالكتروني	0.95
المعيار السادس: مهارة عرض المادة التعليمية للتعليم الالكتروني	0.83
المعيار السابع: مهارة تصميم وتنسيق واجهة التعليم الالكتروني	0.93

ويعد مثل هذا الثبات عاليًا ومقبولًا احصائيًا في البحوث التربوية والنفسية ؛ إذ يشير (Foran ,1961) إلى إن معامل الثبات الجيد ينبغي أن يزيد على (0.70) (موسى، 2010:84)

تطبيق اداة الدراسة (الاستبانة) بصيغتها النهائية :

طبق الباحث أداة دراسته المتمثلة في الاستبانة بصيغتها النهائية المكونة من (8) مجال والمتضمنة (327) فقرة على العينة المشمولة بالدراسة من التدريسيين البالغ عددهم (270)؛ في المدة الزمنية يوم الإثنين الموافق (2021/4/5) إلى يوم الخميس الموافق (2021/5/20).

الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث العديد من الوسائل الإحصائية المناسبة لأهداف بحثه، وإن جميع العمليات الإحصائية تمت باستخدام البرنامج الإحصائي **(Spss)** والوسائل الاحصائية هي:

1. معامل ارتباط بيرسون.
2. عادلة الفا كرونباخ.
3. الوسط المرجح.
4. الوزن المئوي.

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

تم تحليل النتائج المتحققة من إجابات أفراد العينة الأساسية عن الاستبانة وفق هدفها وكالآتي:

بناء معايير مقترحة لتطوير مهارات التعليم الالكتروني ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بـ:12- تم استخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات استبيان محتوى التعليم الالكتروني واستبيان مهارات التعليم الالكتروني والجدول (6) يوضح ذلك .

ولمعرفة أهمية بناء معايير مقترحة لتطوير مهارات التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية على وفق تجارب المؤسسات التعليمية العالمية؛ سيقوم الباحث بعرض رتبة كل فقرة في مجالها، وسطها المرجح، ووزنها المئوي، وبما ان معظم فقرات المقياس ضمن المستوى المقبول سيقوم الباحث بتفسير الثلث الأعلى منها في كل مجال وكالآتي:

مهارات التعليم الالكتروني

المعيار الأول المهارات الأساسية لإتقان الحاسب

الجدول (6)

يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لمعايير المهارات الأساسية لإتقان الحاسب مع بيان رتبتها بالنسبة لمجالها وتسلسلها ضمن فقرات الاستبيان.

تسلسلها ضمن فقرات المعيار	رتبتها ضمن المجال	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	1	التمكن من انشاء وتحرير الملفات داخل الحاسوب.	4.56	91.19
2	2	القدرة على تنظيم وانشاء المجلدات.	4.51	90.22
3	3	القدرة على استخدام مهارة التصفح عبر الانترنيت.	4.50	90.07
4	4	مهارة استخدام الحوسبة السحابية في التعليم.	4.30	86.07

يلاحظ من جدول (6) أن جميع فقرات مجال المهارات الأساسية لإتقان الحاسب قد حظيت بالمستوى المقبول تربويًا؛ إذ أن وسطها المرجح تراوح ما بين (4.20- 5 متفق بشدة) وزن مئوي ما بين (80 %). وان الفقرة "التمكن من انشاء وتحرير الملفات داخل الحاسوب" نالت المرتبة (1) ضمن مجالها بوسط مرجح (4.56) ووزن مئوي (91.19)، والفقرة "القدرة على تنظيم وانشاء المجلدات" نالت المرتبة (2) ضمن مجالها بوسط مرجح (4.51) ووزن مئوي (90.22).

يرى الباحث ان المهارات الأساسية لاتقان الحاسب أصبحت من المهارات الأساسية اللازمة لاستخدام تقنية المعلومات من الضرورات الهامة في التعليم، لما لها من دور هام في تسهيل التواصل والحصول على المعلومات واعداد البحوث والدراسات. وان عدم اتقان هذه المهارات العصرية يحد من تفاعل التدريسيين مع طلبتهم، والوصول الى مصادر المعرفة الضرورية لعملية التدريس. فلقد اصبح استعمال الحاسوب وشبكة المعلومات الالكترونية من المتطلبات الرئيسة في عملية التدريس والبحث. واصبح التعليم وتزويد الطلبة بالمعلومات يحتاج الى استخدام الحاسوب وغيره من وسائل التكنلوجيا الحديثة. لمواكبة كل ما هو جديد في العملية التعليمية، خاصة وان العديد من المصادر والمراجع والمعلومات أصبحت تخزن بصورة الكترونية، وأصبحت إمكانية العودة اليها واستخدامها، تفرض معرفة ومهارة في استخدام التقنية الحديثة. إضافة الى ما توفره مثل هذه التقنية من سهولة وسرعة في الوصول الى المعلومات. ولهذا لم تعد مصادر المعرفة التقليدية كافية للحصول على المادة التعليمية بصورة كاملة، واصبح من

الضروري الاستعانة ببنوك المعلومات الحديثة التي تخزن معلوماتها بصورة الكترونية. وأصبحت القدرة في الوصول الى هذه المصادر واستخدامها من العوامل التي تساهم في تطوير التعليم الإلكتروني وتقدمه وتحسين جودته. واصبح من الضروري ان يجيد التدريسي والطالب في الجامعة المهارات الضرورية التي تمكنهما من استخراج هذه المعلومات واستخدامها بصورة سهلة وسريعة (العاني، وعبد المجيد 2015: 62).

المعيار الثاني: مهارة استعمال أدوات التواصل بشكل فعال

جدول رقم (7)

يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لمعايير مهارة استعمال أدوات التواصل بشكل فعال مع بيان رتبتها بالنسبة لمجالها وتسلسلها ضمن فقرات الاستبيان.

تسلسلها ضمن فقرات المعيار	رتبتها ضمن المجال	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
3	1	التنقل بين الصفحات بسهولة ويسر.	4.57	91.41
1	2	القدرة على انشاء المحادثات واستعمال البريد الالكتروني.	4.52	90.37
2	3	التمكن من استخدام دفتر الدرجات والفصول الافتراضية مع الطلبة.	4.47	89.41
4	4	التواصل مع التدريسي عن طرق مواقع التواصل المختلفة	4.39	87.93

يلاحظ من جدول (7) أن جميع فقرات مجال مهارة استعمال أدوات التواصل بشكل فعال قد حظيت بالمستوى المقبول تربويًا؛ إذ أن وسطها المرجح تراوح ما بين (4.20– 5 متفق بشدة) وزن مئوي ما بين (80 %)، وان الفقرة "التنقل بين الصفحات بسهولة ويسر" نالت المرتبة (1) ضمن مجالها بوسط مرجح (4.57) ووزن مئوي (91.41)، والفقرة "القدرة على انشاء المحادثات واستعمال البريد الالكتروني" حصلت على الرتبة (2) ضمن مجالها بوسط مرجح (4.52) ووزن مئوي (90.37).

يرى الباحث على التدريسي اختيار أداة التواصل التي تساعده في توفير الوقت لأداء مهامه التعليمية، ويكون ذلك عبر تسهيل انضمام الطلاب للفصل الدراسي أو مجموعة التواصل بأنفسهم عن طريق كود أو رابط خاص بالفصل أو المجموعة. و كذلك فَجَمْعُ المصادر والملفات والروابط التي يحتاجها المعلم خلال الفصل الدراسي في مكان واحد وفهرستها قبل مشاركتها يوفر الكثير من الجهد والوقت للمعلم والمتعلم.

المجال الثاني: مهارة التخطيط للتعليم الالكتروني

المعيار الأول: مهارة تحديد حاجات المتعلمين

جدول رقم (8)

يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لمعايير مهارة تحديد حاجات المتعلمين مع بيان رتبتها بالنسبة لمجالها وتسلسلها ضمن فقرات الاستبيان.

تسلسلها ضمن فقرات المعيار	رتبتها ضمن المجال	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	1	تقديم مهام تعليمية متنوعة ومناسبة للطلبة.	4.47	89.41
3	2	عرض المحتوى بصورة تراعي مستويات الطلبة من حيث قدراتهم وامكانياتهم.	4.43	88.59
2	3	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	4.41	88.2

9				
5	4	مراعاة التعلم القبلي للموضوع الجديد.	4.38	87.63
4	5	ربط موضوع التعليم الالكتروني بالخبرات السابقة للطلبة.	4.37	87.48

يلاحظ من جدول (8) أن جميع فقرات مجال مهارة تحديد حاجات المتعلمين قد حظيت بالمستوى المقبول تربويًا؛ إذ أن وسطها المرجح تراوح ما بين (4.20– 5 متفق بشدة) وزن مئوي ما بين (80 %) ، وان الفقرة "تقديم مهام تعليمية متنوعة ومناسبة للطلبة" حصلت على المرتبة (1) ضمن مجالها بوسط مرجح (4.47) ووزن مئوي (89.41)، والفقرة "عرض المحتوى بصورة تراعي مستويات الطلبة من حيث قدراتهم وامكانياتهم" نالت المرتبة (2) ضمن مجالها بوسط مرجح (4.43) ووزن مئوي (88.59) ، ويرى الباحث ان تحديد احتياجات الطلبة أمر في غاية الأهمية فعندما تتوافر لدى الطالب جميع الوسائل والامكانيات فذلك يساهم في تحقيق النجاح والانجاز والتحصيل فلابد من تحديد احتياجات الطالب في مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وغيرها من المجالات بالإضافة للجوانب المادية والمعنوية التي تثير الدافعية لدى الطالب للتعلم فالتنوع في توفير هذه الإمكانيات أمر مهم جدا فكل من هذه الاحتياجات مترابطة وكل منها تكمل للأخرى.

المعيار الثاني: مهارة تحديد أنشطة التعليم الالكتروني

جدول (9)

يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لمعايير مهارة تحديد أنشطة التعليم الالكتروني مع بيان رتبتها بالنسبة لمجالها وتسلسلها ضمن فقرات الاستبيان.

تسلسلها ضمن فقرات المعيار	رتبتها ضمن المجال	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	1	ربط أنشطة التعليم الالكتروني بالأهداف المراد تحقيقها.	4.46	89.11
6	2	تنوع الأنشطة التعليمية المستخدمة لأثارة دافعية الطلبة للتعليم.	4.43	88.59
3	3	وضوح الأنشطة التعليمية الالكترونية وبساطتها وفعاليتها.	4.41	88.22
2	4	واقعية الأنشطة التعليمية الالكترونية وملائمتها للموضوع المحاضرة.	4.4	88
5	5	عرض الأنشطة على الطلبة بشكل يساعد على التعليم التعاوني اثناء المحاضرة.	4.36	87.19
4	6	تقديم تعليمات واضحة لأنشطة التعليم الإلكتروني.	4.35	87.04

يلاحظ من جدول (9) أن جميع فقرات مجال مهارة تحديد أنشطة التعليم الالكتروني قد حظيت بالمستوى المقبول تربويًا؛ إذ أن وسطها المرجح تراوح ما بين (4.20– 5 متفق بشدة) وزن مئوي ما بين (80 %)، وان الفقرة "ربط أنشطة التعليم الالكتروني بالأهداف المراد تحقيقها" نالت الرتبة (1) ضمن مجالها بوسط مرجح (4.46) ووزن مئوي (89.11)، والفقرة "تنوع الأنشطة التعليمية المستخدمة لأثارة دافعية الطلبة للتعليم" حصلت على الرتبة (2) ضمن مجالها بوسط مرجح (4.43) ووزن مئوي (88.59).

يرى الباحث ان الأنشطة الإلكترونية تُعد أحد أساليب التعلم النشط التي يمكن استخدامها وتوظيفها من خلال بيئة التعلم عبر الويب ومنها: التعلم التعاوني فى مجموعات عبر الويب، المناقشة الإلكترونية، العصف الذهني الإلكتروني، المنتديات الإلكترونية، لوحات النقاش الإلكترونية، التواصل عبر الميل، كما تتعدد وتتنوع الأنشطة التي يتضمنها كل اسلوب فمثلاً المناقشة الإلكترونية قد تتضمن أنشطة متزامنة مثل المحادثة واستخدام غرف الدردشة،

أو المؤتمرات عن بعد، وقد تتضمن أنشطة غير متزامنة مثل استخدام البريد الألكتروني أو لوحات النقاش، كما أن اسلوب العصف الذهني يتطلب استخدام العديد من الأنشطة الإلكترونية عبر الويب مثل استخدام مجموعات البريد الإلكتروني أو المنتديات أو استخدام برامج التفاعل عبر الويب والمدونات (عبد العزيز طلبة، 2011، 249-250).

المعيار الثالث: مهارة تحديد التغذية الراجعة للتعليم الالكتروني

جدول رقم (10)

يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لمعايير مهارة تحديد التغذية الراجعة للتعليم الالكتروني مع بيان رتبتها بالنسبة لمجالها وتسلسلها ضمن فقرات الاستبيان.

تسلسلها ضمن فقرات المعيار	رتبتها ضمن المجال	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	1	تقديم التغذية الراجعة الملائمة لإجابات الطلبة.	4.38	87.63
2	2	التنوع في تقديم مستويات للتغذية الراجعة حسب طبيعة إجابات الطلبة.	4.35	86.96
3	3	تنوع أسلوب تقديم التغذية الراجعة للطلبة.	4.30	86.07

يلاحظ من جدول (10) أن جميع فقرات مجال مهارة تحديد التغذية الراجعة للتعليم الالكتروني قد حظيت بالمستوى المقبول تربويًا؛ إذ أن وسطها المرجح تراوح ما بين (4.20- 5 متفق بشدة) وزن مئوي ما بين (80 %)، وان الفقرة "تقديم التغذية الراجعة الملائمة لإجابات الطلبة" نالت المرتبة (1) ضمن مجالها بوسط مرجح (4.38) ووزن مئوي (87.63).

يرى الباحث إلى أهمية التغذية الراجعة الإلكترونية وتأثيرها في كل من التحصيل المعرفي، والأداء المهاري، وتقييم المنتجات لمهارات البرمجة، والتي تزيد من فعالية وكفاءة العملية التدريسية، حيث توفر خيارات متنوعة لتعزيز التواصل بين التدريسي والطلبة، وتتيح طرقا إلكترونية مختلفة لتنفيذ التغذية الراجعة بشكل مستمر وفعال وفوري.

المعيار الخامس: مهارة تحديد أساليب التقييم للتعليم الالكتروني

جدول رقم (11)

يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لمعايير مهارة تحديد أساليب التقييم للتعليم الالكتروني مع بيان رتبتها بالنسبة لمجالها وتسلسلها ضمن فقرات الاستبيان.

تسلسلها ضمن فقرات المعيار	رتبتها ضمن المجال	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
4	1	صياغة الأسئلة بصورة واضحة وشاملة	4.45	89.04
1	2	ربط التقييم بالأهداف التعليمية	4.43	88.59
11	3	وضوح التعليمات لأي نشاط تعليمي مطلوب من الطلبة	4.41	88.22
3	4	وضع اختبارات بنائية لمعرفة مدى ما تحقق من اهداف تعليمية لدى الطلبة	4.41	88.15
9	5	التنوع في أساليب التقويم (بنوك الأسئلة، ملف الإنجاز، السجلات الرقمية)	4.39	87.85
12	6	حساب درجات التقييم لأي نشاط تعليمي يقوم به الطالب وترصد له	4.39	87.85

		درجة		
6	7	مراجعة الطلبة لإجاباتهم قبل ارسالها	4.39	87.78
8	8	توفير التعزيز المناسب لإجابات الطلبة	4.39	87.70
10	9	مساعدة ودعم الطلبة المتعثرين دراسيا	4.33	86.67
5	10	التصحيح الذاتي والموضوعي للاختبار	4.32	86.37
2	11	تحديد اختبار قبلي لمعرفة مستويات الطلبة	4.31	86.22
7	12	توفير التغذية الراجعة اثناء الاختبارات	4.26	85.19

يلاحظ من جدول (11) أن جميع فقرات مجال مهارة تحديد أساليب التقييم للتعليم الالكتروني قد حظيت بالمستوى المقبول تربويًا؛ إذ أن وسطها المرجح تراوح ما بين (4.20– 5 متفق بشدة) وزن مئوي ما بين (80 %) ، وان الفقرة "صياغة الأسئلة بصورة واضحة وشاملة" نالت الرتبة (1) ضمن مجالها بوسط مرجح (4.45) ووزن مئوي (89.04)، والفقرة "ربط التقييم بالأهداف التعليمية" حصلت على الرتبة (2) ضمن مجالها بوسط مرجح (4.43) ووزن مئوي (88.59)، اما الفقرة "وضوح التعليمات لأي نشاط تعليمي مطلوب من الطلبة" نالت المرتبة (3) ضمن مجالها بوسط مرجح (4.41) ووزن مئوي (88.22)، والفقرة "وضع اختبارات بنائية لمعرفة مدى ما تحقق من اهداف تعليمية لدى الطلبة" حصلت على المرتبة (4) بوسط مرجح (4.41) ووزن مئوي (88.15).

يرى الباحث إن عملية التقويم تعتبر جزء حيوي من عملية التعلم الالكتروني، وتحتاج إلى تخطيط وتصميم وتنفيذ دقيق يتطلب ذلك فهم ليس فقط من قبل إدارة المؤسسة التعليمية أو المعلمين وإنما تحتاج تفهم أولياء أمور الطلبة والطلبة أنفسهم وتعاونهم الإيجابي من أجل توفير البيئة المناسبة للتقويم في عن بعد. ويمكن التقويم باستخدام برامج الاختبارات الإلكترونية، أو أحيانا التسجيل الصوتي ومؤتمرات الفيديو خصوصاً المعارف التي تتطلب حفظاً ، أو يمكن تقويم المفاهيم باستخدام برامج العرض التقديمي عبر منصات التعلم الإلكتروني أو الامتحانات المقالية، ويمكن تقويم المهارات العملية باستخدام برامج المحاكات أو ملفات الإنجاز الإلكترونية.

المعيار السادس: مهارة عرض المادة **التعليمية للتعليم الالكتروني**

جدول رقم (12)

يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لمعايير مهارة عرض المادة التعليمية للتعليم الالكتروني مع بيان رتبتها بالنسبة لمجالها وتسلسلها ضمن فقرات الاستبيان.

تسلسلها ضمن فقرات المعيار	رتبتها ضمن المجال	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
5	1	التسلسل وعرض المحتوى التعليمي الالكتروني عرضا مترابطا	4.47	89.41
1	2	عرض مقدمة شاملة لكل جزء من المحتوى التعليمي	4.46	89.11
4	3	اثارة دافعية الطلبة نحو التعلم اثناء عرض المحاضرة	4.41	88.29
2	4	تقديم المقدمة بوسائل تعليمية متنوعة	4.4	88
3	5	تقسيم المحتوى الى عناوين رئيسة وفرعية	4.4	88
6	6	التسلسل وعرض المحتوى التعليمي الالكتروني عرضا مترابطا	4.39	87.78

يلاحظ من جدول (12) أن جميع فقرات مجال مهارة عرض المادة التعليمية للتعليم الالكتروني قد حظيت بالمستوى المقبول تربويًا؛ إذ أن وسطها المرجح تراوح ما بين (4.20– 5 متفق بشدة) وزن مئوي ما بين (80 %)، وان الفقرة "التسلسل وعرض المحتوى التعليمي الالكتروني عرضا مترابطا" حصلت على المرتبة (1) ضمن مجالها

بوسط مرجح (4.47) ووزن مئوي (89.41)، وان الفقرة "عرض مقدمة شاملة لكل جزء من المحتوى التعليمي" حصلت على المرتبة (2) ضمن مجالها بوسط مرجح (4.46) ووزن مئوي (89.11).

يرى الباحث ان التسلسل في عرض المادة العلمية بمقدمة شاملة لكل جزء من المحتوى التعليمي.

تؤدي الى اثارة دافعية الطلبة نحو التعلم اثناء عرض المحاضرة.

الفصل الخامس

الاستنتاجات – التوصيات – المقترحات

أولاً: الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها أستنتج الباحث ما يأتي :

1. الحاجة الى القيام بحملات توعية لنشر ثقافة معايير التعليم الالكتروني ومهارات التعليم الالكتروني بين جميع أعضاء هيئة التدريس والإداريين والعاملين بالجامعات.
2. الحاجة الى تدريب أعضاء هيئة التدريس العاملين في التعليم على العمل وفق معايير التعليم الالكتروني.
3. الحاجة الى الاهتمام بتوصيف المقررات والبرامج الإلكترونية والدرجات العلمية التي تمنحها الجامعات الإلكترونية.

ثانياً: التوصيات The Recommendation :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من معايير التعليم الالكتروني فإن الباحث يوصي بـ:

1. ضرورة الاعتماد على معايير سابقة الذكر في تدريس المقررات الإلكتروني من أجل تحسينها وتطويرها بأسلوب مستمر.
2. تدريب أعضاء هيئة التدريس في جميع الجامعات على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث أن تكنولوجيا التعلم لم تعد حكرا على قسم معين أو تخصص معين، بل يجب على كل عضو هيئة تدريس أن يكون متمكن منها، حتى يستطيع استخدام مهارات التعلم الالكتروني سواء في الجامعة التقليدية كوسيلة تربوية أو في الجامعات الإلكترونية.

ثالثًا: المقترحات The Suggestion:

يرى الباحث أن هناك حاجة لدراسات مستقبلية تكمل هذه الدراسة:

1. تقييم المنصات التعليمية وفق المعايير المقترحة ، وتصميم مواقع تعليمية في ضوء تلك التجارب.
2. تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أساتذة كليات التربية في مهارات التعليم الالكتروني المقترحة.

مصادر البحث:

1. حمدان ، محمد زياد ، (2015) ، اضطرابات نفسية وسلوكية للأبناء : علاجها والتوجيه الأسري الوقائي لها ، دار التربية الحديثة.
2. خميس ، محمد عطية (2007) ، الكمبيوتر التعليمي وتكنولوجيا الوسائط المتعددة ، ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
3. السماك ، محمد أزهر سعيد (2019) ، طرق البحث العلمي: أسس وتطبيقات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

4. عباس ، محمد خليل ، وآخرون (2009) ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط2 ، دار الميسرة للطباعة والنشر، عمان ، الأردن .
5. عبد الله , عبد الرحمن صالح (2006) , البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعية , مكتبة الفلاح , الكويت .
6. عبد الحميد ، عبد العزيز طلبة (2010) التعلم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ، مصر.
7. عبد الرؤوف ، عامر طارق (2014) ، التعلم والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، ط1 ، القاهرة.
8. عليان , ربحي مصطفى , وعثمان محمد غنيم (2008) , مناهج واساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق , دار صفاء, عمان, الاردن .
9. الكيلاني , عبد الله زيد , والشريفين نضال كمال (2007) , مدخل البحث في العلوم التربوية والاجتماعية , اساسياته , مناهجه , تصاميمه , اساليبه الاحصائية , ط2 , دار المسيرة , عمان , الاردن .
10. ملحم , سامي محمد (2010) , اساسيات علم النفس , دار الفكر , عمان ، الاردن .
11. موسى , سهام حميد (2010) , بناء برنامج لتدريب مدرسي المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية اثناء الخدمة وفقا لنظرية هيلدا تابا , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بابل , كلية التربية صفي الدين الحلي , العراق .
12. الوحيدي ، اروى وضاح (2009) ،اثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الالكترونية لاكتساب بعض مهاراتها لدى طالبات تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.
13. اليامي ، هدى يحيى (2020) ، برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، ع (185) ، ج (2).
14. Bates, A. T. (2018). Teaching in a digital age: Guidelines for designing teaching and learning. [Available online]. Retrieved June 23, 2019. 12:15 pm. From: https://opentextbc.ca/teachinginadigitalage/
15. . http://www.Elearning.edu.sa.
16. http://binshalhoub.wordpress.com/2012/03/05/%D8%A7%D9

Research sources:
1. Hamdan, Muhammad Ziyad, (2015), Psychological and behavioral disorders for children: their treatment and preventive family guidance, House of Modern Education.
2. Khamis, Mohamed Attia (2007), Educational Computer and Multimedia Technology, 1st Edition, Dar Al-Sahab for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
3. Al-Sammak, Muhammad Azhar Saeed (2019), Scientific Research Methods: Foundations and Applications, Al-Yazuri Scientific Publishing and Distribution House.
4. Abbas, Muhammad Khalil, and others (2009), Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 2nd Edition, Dar Al-Maysara for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
5. Abdullah, Abdul Rahman Saleh (2006), educational research and writing university theses, Al-Falah Library, Kuwait.

6. Abdel Hamid, Abdel Aziz Tolba (2010) E-learning and educational technology innovations, Al-Asriya Library for Publishing and Distribution, Mansoura, Egypt.
7. Abdel-Raouf, Amer Tariq (2014), Virtual Learning and Teaching (Contemporary Global Trends), The Arab Group for Training and Publishing, 1st Edition, Cairo.
8. Alyan, Ribhi Mustafa, and Othman Muhammad Ghoneim (2008), Theoretical and applied scientific research methods and methods, Dar Safaa, Amman, Jordan.

9. Al-Kilani, Abdullah Zaid, and Al-Sharifin Nidal Kamal (2007), Introduction to Research in Educational and Social Sciences, its basics, curricula, designs, and statistical methods, 2nd floor, Dar Al-Masira, Amman, Jordan.
10. Melhem, Sami Muhammad (2010), The Basics of Psychology, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
11. Musa, Siham Hamid (2010), Building a program to train social subjects teachers in the secondary stage during service according to the theory of Hilda Tapa, an unpublished master's thesis, University of Babylon, College of Education Safi al-Din al-Hilli, Iraq.
12. Al-Wahidi, Arwa Waddah (2009), the effect of a proposed program in the light of electronic competencies for acquiring some of its skills among students of educational technology at the Islamic University, Gaza, Palestine.
13. Al-Yami, Huda Yahya (2020), a proposed training program for developing digital teaching skills for female public education teachers in the Kingdom of Saudi Arabia, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, p. (185), c (2).